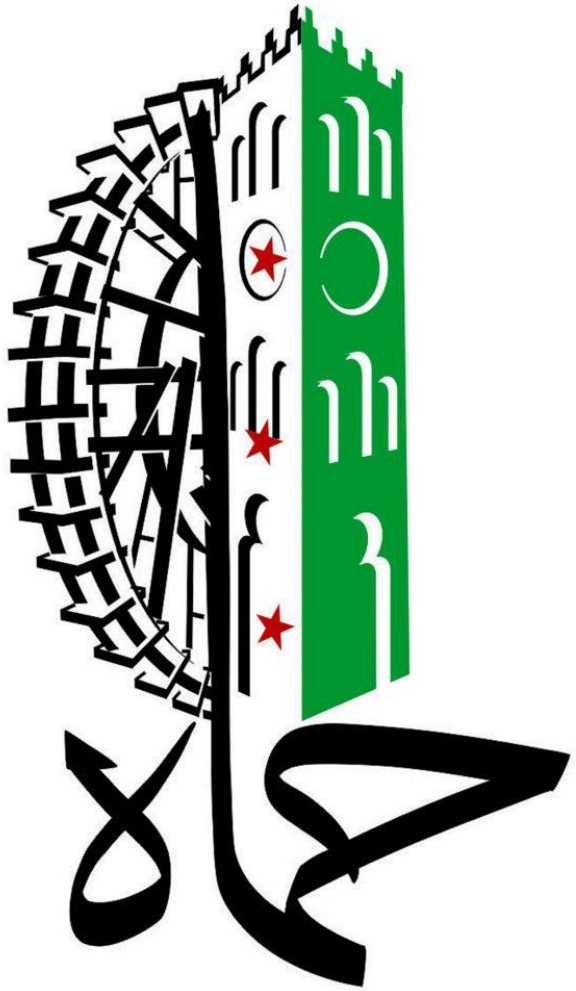

مجلة صوت الحق

أيها القارئ الحبيب :

كن عونا لنا على الحق والخير بإيصالك هذه المجلة لكل من تعرف ونسخها وتوزيعها في حيك .

العدد رقم ٨

مجلة

صوت الحق

صوت الحق
صوت الحق
صوت الحق
صوت الحق

مع تحيات

لجان التوعية والتوجيه الثوري

بسم الله الرحمن الرحيم

ثُرنا لأجلكم ..... فيا أهلنا ... لا تظلمونا

مما لا شك فيه .... أن هذه الثورة قد طالت ، وبدأ اليأس يتسرب إلى بعض النفوس ، وهو أمر طبيعي يحصل لأي إنسان لأن خالق الأنسان يقول في وصف طباعه :

(.... **وإن مسه الشر فيؤوسٌ قنوط**) ، نعم .... نحن نتفهم كل هذه الضغوط النفسية والمعيشية التي يعاني منها أكثر السوريين اليوم ، ولكن .... ما لا يمكن فهمه أو تبريره .... هو تحميل الثورة والثوار المسؤولية عن هذه المعاناة ، وهو ما سعى المرجفون من أذناب النظام للترويج له في الأوساط العامة والخاصة لدفع الناس إلى اليأس والتململ وربما الندم لأنهم ثاروا مطالبين بحريتهم وكرامتهم ، فكان لا بد لنا وقد حملنا على عاتقنا مَهمة التوعية والتوجيه الثوري ، أن نردَّ على هذه الإفتراءات ونفنّدَ هذه الأكاذيب ونعيد الحق إلى نصابه من خلال بيان مايلي :

١ –إن تحميل الثورة والثوار المسؤولية عمّا يحصل اليوم من فوضى أو دمار ، هو أشبه بمن رأى مجرماً يضع سكيناً على عنق إنسان بريء ثم يقوم بذبحه .... وبدلاً من أن يدين القاتل جعل يلعن القتيل ويلومه لأنه قاوم حد السكين عند ذبحه .... هل يفعل ذلك عاقل ... ؟

٢ – إن هذا النظام المجرم عَمَد من بداية الثورة إلى حيلة خبيثة ، حيث قام بإطلاق سراح عددٍ كبير من اللصوص والقتلة لينشروا الفساد في الأرض وبذلك تكثُر الجريمة ويبدأ الناس بلوم أحرار الثورة وتحميلهم مسؤولية إنعدام الأمن والأمان ، وقد رأينا كيف أن الطاغية بشار وعند كل مبادرة عربية أو دولية يقوم بخداعهم عبر إصدار عفو عام عن المعتقلين ولا يخرج فيه إلا المجرمون والمحكومون بقضايا جنائية ، ويتم الاحتفاظ بالناشطين والشرفاء والمظلومين الذين لا ذنب لهم إلا المطالبة بحريتهم .

٣ – لقد قامت كتائب المجاهدين في الجيش الحر في الآونة الأخيرة بإلقاء القبض على عددٍ كبير من الشبيحة والمرتزقة الذين أقرّوا بأن النظام جنّدهم وجاء بهم من قُراهم النائية لمجرد القتل والسرقة والإغتصاب ونشر الجريمة ، وبعض من لا يزال طليقاً منهم يقومون بين الحين والآخر بارتداء ملابس الثوار أو الجيش الحر ويغطون وجوههم ثم يقترفون بعض الجرائم في وضح النهار لإلصاق التهمة بالثوار الحقيقيين .

٤ – حتى لا نكون ممن تأخذه العزة بالإثم فإننا نُقرّ بوجود أخطاء عديدة يقع فيها الثائرون إما بقصد أو بغير قصد ونحن نبرأ إلى الله تعالى منها ونُدينُها ونرفضها جملةً وتفصيلاً

إلاّ أنه وبالمقابل علينا أن نعيَ ونفهم جيداً أن ما يحصل في رُبوع هذا الوطن الغالي منذ أكثر من سنة هو : (ثورة شعبية) تضم في صفوفها ، الخبيث والطيب ، والبَرَ والفاجر ، والشريف والخسيس والعاقل والجاهل ، إضافةً إلى بعض المتنفعين الذين رَكبوا موجة الثورة لمجرد تحقيق مجدٍ ذاتي أو طلباً للشهرة أو لتحصيل بعض المنافع الشخصية ، وبالتأكيد أمثال هؤلاء لن يحرصوا أبداً على الجانب الأخلاقي والشرعي في الثورة وأهمية عدم تشويه صورتها أو تلويث سمعة الثوار .

–ولكن .... ماذا نصنع إذا كان الملتزمون والمتدينون والمثقفون إلى الآن لم يزالوا معرضين عن الإنخراط في هذه الثورة المباركة ، **إما خوفاً وجبناً ، وإما تفريطاً وتخاذلاً ..... ؟**

٥ – إن بعض الحشرات المؤذية أو البكتريا الضارة كثيراً ما تنشط في الظلام ، وهو ما يفعله اليوم بعض المجرمين والسَفَلة الذين يستغلون ضعف أجهزة الدولة وانعدام المحاسبة نتيجة انهماكها في قمع الثورة وملاحقة الثائرين وكذا إنشغال الثوار الحقيقيين في تنظيم الحراك الثوري واضطرارهم إلى كثرة التنقل وعدم الاستقرار لحماية أنفسهم من القتل أو الاعتقال ، كل ذلك أدى إلى فراغ أمني استغله المجرمون أسوأ استغلال .

٦ – بعض الثوار الذين لا نشكك فيهم وبدافعٍ من الحماسة والجهل معاً يقترفون أخطاءً شنيعةً كسفك دم من لا يجوز قتله أو نهب بعض الممتلكات الخاصة أو العامة بحجة دعم الثورة وتوفير المال اللازم لها وهؤلاء السفهاء لن يُسكت عنهم فهم والله أشد ضرراً على الثورة من أعدائها ونحن منهم براء

وعليهم أن يعلموا : **(أن الغايات الشريفة لاتنال إلا بالوسائل الشريفة)** .

يا أهلنا في سورية : نحن على يقين أنه لولا وقوفكم إلى جانب هذه الثورة المنصورة – بإذن الله – واحتضانكم ودعمكم لها ما كان لها أن تستمر حتى اليوم ، لذلك كونوا على ثقةٍ بأننا لا نرضى بالأخطاء مهما صَغُرت ولا بالتجاوزات مهما كانت وأننا نسعى بكل صدقٍ وجد لتصحيح هذه الأخطاء وتداركها وسنسعى لمحاسبة مرتكبيها ، وقد بدأنا بالفعل حركة تصحيح شامل لمسار الثورة ستلمسونه بأنفسكم قريباً بإذن الله ، فلا يدفعنّكم طول أمد الثورة وبعض أخطائها إلى ظلمها أو التشكيك في ثوارها فإن الكمال لله وحده ، ونحن نصبر على ظلم النظام ونتحمل ألمه غير أننا لا نصبر على ظلم أهلنا وإخواننا لنا فهو أشدُّ ألماً وأعمق أثراً في نفوسنا لأنكم أهلنا وأحبتنا وسندنا بعد الله

وظلم ذوي القربى أشد مضاضةً
على النفس من وقع الحسام المهندِ

اخوانكم في : **لجان التوعية والتوجيه الثوري**